



اعتبر انها خلطت بين القضايا السياسية والاستراتيجية هنية ينتقد وثيقة الاسرى للوفاق الوطني ويدعو الى تطويرها

قالت انها تحاول افشال الحوار الوطني عبر مخطط تصفية قادة فتح كتائب الاقصى تنتهم حماس بالوقوف وراء مقتل احد ضباط الامن الوقائي في غزة

غزة- اف ب: اتهمت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح في بيان الجمعة حركة حماس بالوقوف وراء مقتل احد ضباط الامن الوقائي مساء الخميس في غزة محذرة من المحاولات لافشال الحوار الوطني الفلسطيني. وقالت كتائب الاقصى في البيان الذي تلقت وكالة «فرانس برس» نسخة منه انها «تخاطب حماس ووزارة الداخلية والسلطة الفلسطينية عن الاحداث الاخيرة والتي هي بمثابة رسالة واضحة لافشال الحوار الوطني». ودعا البيان «العقلاء» في حماس للتحذير الفوري والسريع لوقف هذه العملية المروعة من قبل حماس من اجل النيل من مناصبي فتح والتي كان آخرها اغتيال الاخ خضر عفانة.. وكان عفانة وهو من اعضاء حركة فتح



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية يحيي الالف المؤبد بعد صلاة الجمعة في غزة

فيها «مع ذلك فنحن، وإذا تخلفت كل المواقع هنا، فلن نخطفنا عن شعبنا وستتحمل مسؤولياتنا وسمعتي في الطريق». وكان الألاف من متحمسي الأجهزة الأمنية الفلسطينية قد تظاهروا بالخميس في غزة احتجاجا على تأخر روايتهم للشهر الثالث على التوالي كما طالبوا بمسألة الحكومة الفلسطينية التشريعية على عهده في الفترة والغرب لقطع العون عن الحكومة بسبب تشدد حماس.

وسئل هنية على ان مسؤولي جمع الحركات الفلسطينية لا تقتصر على الحكومة فقط وإنما يجب ان تتشارك فيها مؤسسة الرئاسة والتشريعية والهيئات العربية والجامعة العربية

سبيل حقه في تقرير مصيره بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس الشريف على جميع الأراضي المحتلة العام 1967، وضمان حق العودة للاجئين، وتحرير جميع الاسرى والمعتقلين». ووقع على الوثيقة التي جاءت تحت عنوان «وثيقة الوفاق الوطني» كل من مروان البرغوثي، أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية، والشهيد عبد الخالق النتشة من الهيئة القيادية العليا لحركة

غزة- يو بي أي: انتقد رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية الجمعة وثيقة الوفاق الوطني التي طرحها الاسرى في السجون الاسرائيلية، مشيراً الى انها خلطت بين القضايا السياسية والاستراتيجية ودعا الى تطويرها لكي «تكون محل اجماع وطني». وقال هنية في خطبة الجمعة في احد مساجد محافظة وسط قطاع غزة «وثيقة الاسرى ورغم انها خرجت من سجن واحد وليس من كل سجون الاحتلال فقد خلطت بين السياسي والاستراتيجي، فهناك قضايا استراتيجية فيها ومواقفها حول قضايا سياسية وهناك قضايا محل اجماع ولكن هناك قضايا استراتيجية لا يقرر فيها جهة أو شخص كقضية اللاجئين والبريعة الدولية والاتفاقيات والأراضي».

وتابع هنية «ولذلك لا بد من الوقوف والنظر في هذه النقاط حتى نطور الوثيقة لتصبح وثيقة اجماع وطني ولا بد ان تضع الأطراف الرئيسية في الساحة ملاحظاتها وموقفها حول النقاط الاستراتيجية فنحن نريد تطويرها ولكن تطويرها يتم من خلال الملاحظات لتكون محل اجماع وطني». وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد دعا الضباط الفلسطينيين الى تبني الوثيقة مهددا في الوقت ذاته بأنه سيعرضها على استفتاء شعبي في حال لم يتم تبنيها. وكان قادة من حركات فتح وحماس، والجهاد الإسلامي، والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، والجيبة الديمقراطية لتحرير فلسطين معتمدين في السجون الاسرائيلية قد اتفقوا على وثيقة تضمنت مرتكزات ومبادئ العمل الفلسطيني المشترك وصولا الى الحقوق المشروعة والخروج من الازمة الراهنة.

مستشفى الشفاء بغزة مهدد بالاعراق لنقص الاموال والمستلزمات

غزة- من لوك بيكر: جلس ابراهيم الهباش مدير اكبر مستشفى في غزة في مكتبه الخاوي في نهاية يوم محبط آخر وهز رأسه قبل ان يتركها تهوي بقوة بين يديه. ويقول وهو ينظر الى كبير جراحي الاعصاب ورئيس قسم العمليات الجراحية كما لو كان يبحث عن الهام «الخنزير لا نملك ما رءه». وجلس الرجلان في صمت يحملان في منضدة خاوية. ويقول الهباش «لا أعرف كيف سنتغلب على هذا.. وعقد جبينه وعينا ندمعنا من الحزن كما لو كان لا يستطيع تصديق الحال الذي انتهي اليه الآن وهو والمستشفى ولا ان الاموال اللازمة باستمرار تشغيله قطع. والهباش طبيب امراض نساء بالممارسة وهو مدير مستشفى الشفاء الذي يضم 600 سرير وهو اكبر مستشفى ليس في غزة وحسب حيث يعيش 1.4 مليون فلسطيني في القطاع الفقير الواقع على البحر المتوسط وإنما هو «الأكبر في فلسطين كلها» كما يقول الهباش بخمر. والمستشفى الشفاء الذي شيدته الحكومة المصرية قبل 60 عاما تاريخ مشرف حيث اجري اطلاق جراحات القلب المفتوح في المستشفيات وجراحات الخلق قبل 15 عاما. لكن المستشفى دخل في فصل مظلم في الاشهر الاربعة الماضية منذ ان فازت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الانتخابات الفلسطينية ولجوء اسرائيل والغرب لقطع العون عن الحكومة بسبب تشدد حماس. ويقول الهباش ان المستشفى قد يضطر لغلاق أبوابه. ويضيف ان العاملين بالمستشفى الذي يعتمد اعتمادا كاملا على التمويل الحكومي والصالح عددهم 1400 موظف لم يتقاضوا مرتباتهم منذ أكثر من ثلاثة اشهر. لا يستطيع كثير من الاطباء والمرضات تحمل المجيء الى العمل كل يوم وترك بعضهم المستشفى للعمل مع منظمات غير حكومية تدفع مرتبات. والادوات الطبية وبين غيرها مستلزمات أساسية مثل المخدر اما انها نفذت أو أوشكت على النفاذ ليس فقط لانه لا توجد اموال كافية لشراؤها وإنما لانها لا تصل عبر الحدود من اسرائيل الى غزة بانتظام مخاف. ويقول الهباش «لدينا 600 حالة على مزمنة تحتاج الى غسيل كلوي ثلاث مرات في الاسبوع لكننا لا نستطيع توفير ذلك».

الجنود الاسرائيليون يعتقلون ناشطا فلسطينيا في المستشفى

اصابة عشرة متظاهرين وجندي اسرائيلي خلال مواجهات في بلعين



جنود الاحتلال الاسرائيلي يتהלون بالضرب على متظاهرين في قرية بلعين القريبة من مدينة رام الله الجمعة

نابلس- رام الله- اف ب: اعلن المستشفى الانجليزي في نابلس ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فجر الجمعة ناشطا فلسطينيا كان يتلقى علاجاً داخل المستشفى. وأضاف المصدر نفسه ان القوة الاسرائيلية التي داهمت المستشفى اعتقلت جمال الكعبي الناشط في الجناح العسكري للجيبة الشعبية لتحرير فلسطين. وكان الكعبي (20 عاما) اصيب الاربعة برصاصه في البطن خلال توغل للجيش الاسرائيلي في مخيم بلاطة للاجئين في نابلس ولجريت له عملية جراحية في اليوم نفسه في مستشفى اخر قبل ان ينقل الى وحدة العناية المركزة في مستشفى القديس لوقا الانجليزي. واضر الجنود برفقة ممرض وقاموا بسحب الاجهزة الطبية التي كانت مبروطة بالكعبي واقتادوه معهم بعد ان اخذوا ايضا ملفه الطبي. واكدت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي حصول عملية الاعتقال موضحة ان الكعبي نقل الى مستشفى في اسرائيل. ومن جهة اخرى اصيب عشرة فلسطينيين بينهم ثمانية من المجلس التشريعي وجندي اسرائيلي بجروح في مواجهات الجمعة خلال التظاهرة التي تنظم اسبوعيا في قرية بلعين في الضفة الغربية ضد الجدار الفاصل على ما افاد شهود عيان. وحسب الشهود فان المواجهات وقعت عندما اقترب حوالي 400 متظاهر من بينهم اسرائيليون من دعاة السلام واجانب الى منطقة بناء الجدار حيث اطلق الجنود باتجاه المتظاهرين الاغرة المطاطية وانها على البعض منهم بالهراوات. واصيب ثمانية من المجلس التشريعي هما جهاد طلميه ومهيوب عواد من حركة فتح كانا يشاركان في التظاهرة التي تنظم اسبوعيا في قرية بلعين، برضوض مختلفة نتيجة تعرضهما للضرب بالهراوات على ايدي الجنود الاسرائيليين. وقال الشهود انهم راوا الجنود الاسرائيليين وهم يتلقون احد زملاتهم في سيارة اسعاف خلف الجدار بعد ان اصيب بجرح في وجهه القاه احد الفلسطينيين باتجاهه من على مسافة قريبة.

دراسة جديدة: جدار العزل العنصري يندب بمواجهة قاسية بين فلسطيني الداخل والدولة العبرية

الناصرة- «القدس العربي» - من زهير اندراوس: اكدت دراسة اكااديمية جديدة ان جدار الفصل العنصري يندب بصدام بين فلسطيني ال48 وبين اسرائيل بالنظر البعيد اذا لم تسارع هذه بوضع استراتيجية تنموية اقتصادية، وافادت الدراسة «آثار الجدار على السكان العرب في اسرائيل المصادرة من معهد فلورسهايمر، لدراسة السياسات من اعداد الجغرافي د. راسم خماسي، من قريه كفر كنا في الجليل ان الجدار يهدد علاقات اجتماعية وشركات اقتصادية الاعتراف بخصوتهم وعقود بين الفلسطينيين من طرفي الخط الأخضر، اضافة لفصل ثقافي و وطني بين الاشقاء تماما، كما كان في الفترة الممتدة بين النكبة وبين العام 1967. وشدد خماسي في حديث لصحيفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة ان الجدار سيهدد المواطنة العرب في البلاد الى ارتفاع مكانة الحال العربية في اعقاب تقادم ظاهرة المراتل التجارية بدارة السيدات بعد اغلاق الطريق الى جنين وطولكرم وقلقيلية والخليل، وازادت ان انتفاضة الاقصى ادت الى نمو هذه المحال التجارية كتمويض عن انقطاع المواطنين العرب عن زيارة المدن الاسرائيلية فجاء الجدار وقرى الظاهرة جراء اغلاق اسواق الضفة امامهم. ووفقا للدراسة فان الجدار سيؤدي الى تسخين الاوضاع الأمنية في منطقة الجدار جراء المحاولات المتوقعة لتسلسل العمال الفلسطينيين الى المجتمعات السكانية العربية الحاذية له من جهة الجدار. كما ان الجدار سيؤدي الى مشاكل بيئية من ناحية تراكم القاذورات وتلوث مصادر الماء اضافة الى انه ربما يخلق مشكلة بين السلطات المحلية العربية وبين اصحاب الاراضي المصادرة التي بقيت غربي محيطهم.

موسكو تعترم اقامة قاعدة بحرية دائمة في سورية

موسكو- اف ب: افادت صحيفة «كومرسانت» الروسية الجمعة ان روسيا تعترم اقامة قاعدة بحرية دائمة في سورية لكن لها موقعا استراتيجيا مقدما في البحر المتوسط. وتقول وكالة «إيتار-تاس» نقلت نقيا جزئيا لهذه المعلومات عن مصادر رفيعة في البحرية ووزارة الدفاع الروسية لم تكشف هويتها. وافادت الصحيفة استنادا الى مسؤول في سفارة روسيا بمدشق فلاديمير زيمين ان موسكو بدأت اشغالا لتعميق ميناء طرطوس وتوسيع ميناء اللاذقية. وازادت ان روسيا تبحث عن حل بديل من قاعدة سيباستوبول الاوكرانية المطلة على البحر الاسود والتي تستاجرها حتى العام 2017 وقد تضطر الى مغادرتها. وتستخدم البحرية الروسية ميناء طرطوس كمنطقة ارتكاز تقنية لسفنها الحربية في المتوسط منذ السبعينات. وازادت الصحيفة بالمررة الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي ستشفي روسيا قاعدة عسكرية خارج الحدود السوفيتية السابقة الامر الذي سيخفف لها ان تلعب الدور السياسي الذي تلعبه في الشرق الاوسط».



الشيخ صالح العاروري

قاضي اسرائيلي قال له: عليك ان تشكرنا لان اطلاق حركه العاروري منذ عام 1992

الناصرة- «القدس العربي» - من زهير اندراوس: بات واضحا للعيان ان الحاكم الاسرائيلية تحولت الى بؤرة اخرى للعنصرية ضد الفلسطينيين، وبرز ايضا ان المحاكم العسكرية الاسرائيلية تتعامل مع المعتقلين الفلسطينيين والحماسيين الذين يتراجعون عنهم بغوقية واستعلائية، ولا يتورعون بكل صلافة وواقحة عن اسماع الملاحظات العنصرية خلال الجلسات التي تنظر فيها المحكمة بقضايا فلسطينيين. واخر ترقية اسرائيلية وقعت امس في المحكمة العسكرية في معتقل عوفر سبئ الصحة والسعة، الواقع بالقرب من مدينة رام الله المحتلة. حيث طالب الجيش العسكري الاسرائيلي في محكمة عوفر للمعتقل الاداري الشيخ صالح العاروري احد قادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بشكر دولة اسرائيل لانها منحتة الحياة، لانه اذا خرج سيكون مكانه القابري، على حد تعبير القاضي. وقال رئيس جمعية انصار السجن احمد بيكواي ان تفهوه القاضي العسكري الاسرائيلي في محكمة الاستئناف في عوفر جاء ردا على الطلب الذي تقدم به الاسير صالح العاروري ضد قرار اعتقاله اداريا بعد اربعة عشر عاما من الاعتقال المتواصل. وكان حماسي جمعية انصار السجن جميل الخليل تقدم يوم اسس في محكمة عوفر بمجموعة من الاستئنافات ضد قرار الاعتقال الاداري المتواصل للعديد من الاسرى الاداريين، وهم الشيخ صالح العاروري، الذي يبلغ من العملا 40 عاما من قرية عارورة شمالي مدينة رام الله المحتلة، وقد رفض القاضي استئنافا وقرر قرار تفتيش اعتقاله اداريا لغاية الرابع والعشرين من شهر تموز (يوليو) المقبل، زاعما انه وبعد ان اطاع على المواد السرية المتعلقة بالعاروري لا يستطيع كشف هذه المواد وهي كثيرة، يشار في هذا السياق الى ان المواد السرية التي تعتمد عليها المحاكم العسكرية الاسرائيلية تعد في مكاتب جهاز الامن العام (الشاباك)، الذي يتمتع وفق القانون الاسرائيلي بحصانة تمتع المحكمة من الكشف عن تقاريره السرية. وازداد القاضي العسكري الاسرائيلي في سياق قراره ان المواد السرية ضد المعتقل العاروري تراكمت على مدى سنوات ومن اكثر من مصدر، وتوفو رة اذلة كافية، حسب زعمه، تظهر انه من قيادات حركة حماس العسكريين وانه حافظ على مركزه خلال هذه السنوات برغم وجوده في السجن، واستمر في تنفيذ المهام العسكرية الخطيرة من خلال تجنيده للعديد من الخلداء العسكرية التابعة لكتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، مؤكدا ان العاروري ما زال يشكل خطرا على امن الدولة العبرية، في اشارة من الضروري بقاءه في السجن، على حد تعبير القاضي العسكري الاسرائيلي. وتابع القاضي قائلا وموجها كلامه للمتواصل العاروري: يجب عليك ان تشكر دولة اسرائيل لانك ما زلت على قيد الحياة، فلو اطلقا سراحك سيكون مصيرك القبر، في اشارة واضحة الى ان العاروري يتواجد على قائمة المطلوبين للاجهزة الأمنية الاسرائيلية التي تدرس تصفيته وتقوم باخراج خطتها الى حيز التنفيذ. وكان العاروري اعتقل في الحادي والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) من العام 1992، حيث قضت محكمة اسرائيلية بسجنه خمس سنوات بتهم امنية، ثم حول للاعتقال الاداري لمدة عامين، ثم وجهت له التهمة العسكرية الاسرائيلية اتهامات جديدة وهو داخل السجن، فحكم عليه بالسجن خمس سنوات اخرى تلاها تحويله